

## ≈ تقرير الأمين العام عن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل

### أولاً - مقدمة

1- يتناول هذا التقرير الفترة الممتدة من 30 حزيران / يونيو إلى 31 كانون الأول / ديسمبر 2023 ويتضمن استعراضاً عاماً للتطورات والاتجاهات في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، وعن الأنشطة التي اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ويسلط التقرير أيضاً الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، ويتضمن مستجدات الحالة في حوض بحيرة تشاد، عملاً بقرار مجلس الأمن 2349 (2017).

## ≈ Report of the Secretary-General on the activities of the United Nations Office for West Africa and the Sahel

### I. Introduction

1. The present report covers the period from 30 June to 31 December 2023 and contains an overview of developments and trends in West Africa and the Sahel and the activities of the United Nations Office for West Africa and the Sahel (UNOWAS). It also highlights progress made in the implementation of the United Nations integrated strategy for the Sahel and includes an update on the situation in the Lake Chad basin, pursuant to Security Council resolution 2349 (2017).

## ثانيا - التطورات والاتجاهات السائدة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل

2- اتسمت الفترة المشمولة بالاستعراض بسرعة تغير السياق الإقليمي حيث تصاعدت حدة التوترات السياسية وعدم الاستقرار، مثلما يدل على ذلك التغيير غير الدستوري لتشكيلة الحكومة في النيجر، ومحاولة الانقلاب في سيراليون، وعدم استقرار الوضع الأمني في منطقة الساحل الوسطى، فقد أبلغ عن حالات تأخير في تنفيذ اتفاقات الفترة الانتقالية في كل من بوركينا فاسو وغينيا ومالي، وكذلك عن محدودية الحوار الذي جرى بين الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والسلطات الانتقالية في تلك البلدان، وبالإضافة إلى ذلك. أفادت تقارير أن الحيز المدني والديمقراطي في تلك البلدان الثلاثة أصبح يخضع لقيود متزايدة، وكان للتطورات التي شهدتها النيجر في أعقاب استيلاء الجيش على السلطة في 26 تموز / يولييه، من بين أمور أخرى، أكبر أثر على علاقات البلد مع الكتلة الإقليمية، حيث عمدت بوركينا فاسو ومالي والنيجر إلى تعزيز تضامنها وتعاونها في تحد للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. غير أن بعض البلدان واصلت مساعيها الرامية إلى توطيد الديمقراطية. فقد أجرت كوت ديفوار انتخابات محلية وانتخابات مجلس الشيوخ في أيلول / سبتمبر، فيما أجرت ليبيريا انتخابات عامة في تشرين الأول / أكتوبر، وأجرت نيجيريا انتخابات الحكام الولايات خارج الدورة في تشرين الثاني / نوفمبر، وفي سيراليون، انبثق عن حوار فيما بعد الانتخابات بوساطة دولية، بقيادة الاتحاد الأفريقي وأمانة الكومنولث والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، إبرام اتفاق الوحدة الوطنية، الذي أدى إلى تسوية المأزق السياسي الذي أعقب صدور الحسيمة المتنازع عليها للانتخابات العامة للبلد التي أجريت في 24 حزيران / يونيو.

## II. Developments and trends in West Africa and the Sahel

2. The period under review was marked by a fast-evolving regional context with heightened political tensions and instability, as illustrated by the unconstitutional change of government in the Niger, the attempted coup d'état in Sierra Leone and an unstable security situation in the central Sahel. Delays were reported in the implementation of the respective transition agreements in Burkina Faso, Guinea and Mali, as well as limited dialogue between the Economic Community of West African States (ECOWAS) and the transitional authorities in those countries. In addition, civic and democratic space in all three countries has reportedly become increasingly restricted. Developments in the Niger following the military takeover on 26 July have, among other things, further affected relations with the regional bloc, as Burkina Faso, Mali and the Niger strengthened their solidarity and cooperation in defiance of ECOWAS. Nonetheless, some countries continued efforts to consolidate democracy. Côte d'Ivoire held subnational and senatorial elections in September, Liberia held general elections in October and Nigeria held off-cycle gubernatorial elections in November. In Sierra Leone, an internationally mediated post-electoral dialogue, spearheaded by the African Union, the Commonwealth Secretariat and ECOWAS, secured the Agreement for National Unity, which resolved the political impasse that had ensued following the disputed outcome of the country's general elections held on 24 June.

## Section Part

7- وفي كابو فيردي، واصلت الحكومة تنفيذ خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية للفترة 2022-2026 وكثفت جهودها المبذولة لتنويع الاقتصاد. وتماشياً مع سياسة الانتقال الطاقوي في البلد، وجهت السلطات الاستثمارات إلى صندوق للأمن المناخي والبيئة. وفي 25 أيلول / سبتمبر، الذي يصادف عيد الدستور، دعا رئيس كابو فيردي خوسيه مارييا نيفيس، إلى تجديد الجهود الوطنية المبذولة لتوطيد الديمقراطية.

7. In Cabo Verde, the Government continued to implement the 2022–2026 national strategic development plan and intensified efforts to diversify the economy. In line with the country's energy transition policy, authorities channelled investments into a climate security and environment fund. On 25 September, marking Constitution Day, the President of Cabo Verde, José Maria Neves, called for renewed national efforts to consolidate democracy.

8- وفي كوت ديفوار أجريت انتخابات البلديات والمناطق ومجلس الشيوخ في أجواء سلمية يومي 2 و 16 أيلول / سبتمبر على التوالي. وقد حصل تجمع الهوفيتيين من أجل الديمقراطية والسلام، الحزب الحاكم، على 123 من أصل 201 بلدية و 25 من أصل 31 منطقة و 56 من أصل 66 من أعضاء مجلس الشيوخ المنتخبين. وخسر الحزب الديمقراطي لكوت ديفوار المعارض مكاسبه، ولم يتمكن حزب الرئيس السابق، لوران غباغبو، وهو حزب الشعوب الأفريقية - كوت ديفوار، من الفوز بأي مقاعد في المناطق أو في مجلس الشيوخ، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها المعارضة في انتخابات مجلس الشيوخ بعد أن قاطعتها في عام 2018. وفي وقت لاحق، في 17 تشرين الأول / أكتوبر، عين رئيس كوت ديفوار، الحسن واتارا، حكومة جديدة برئاسة روبرت مامبي بوغري، تضم ست نساء معينات من أصل 31 وزيرا.

8. In Côte d'Ivoire, municipal and regional as well as senatorial elections were held peacefully on 2 and 16 September, respectively. The ruling party, Rassemblement des houphouëtistes pour la démocratie et la paix, secured 123 out of 201 municipalities, 25 out of 31 regions and 56 out of the 66 Senators elected. The opposition party, Parti démocratique de Côte d'Ivoire, lost ground, and the party of the former President, Laurent Gbagbo, Parti des peuples africains – Côte d'Ivoire, failed to win any seats in the regions or in the Senate. After its boycott in 2018, this was the first time the opposition had participated in senatorial elections. Subsequently, on 17 October, the President of Côte d'Ivoire, Alassane Ouattara, appointed a new Government led by Robert Mambé Beugré, with six women appointed out of 31 ministers.

9- وفي غامبيا، أحرز تقدم في الإصلاحات المؤسسية في عدة مجالات، لا سيما في تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات. وقد شرعت الحكومة في أعمالها التحضيرية لإنشاء محكمة مختلطة بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومكتب تابع للمدعي الخاص، فيما بدأت لجنة رصد أنشأتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تقديم تقاريرها إلى الجمعية الوطنية. وفي الوقت نفسه، استمرت المشاورات بشأن جملة أمور من بينها الإصلاح الدستوري قبل الاستفتاء الحكومي المزمع إجراؤه في عام 2024، ومسألة الأثر الرجعي للحد الزمني الأقصى للولاية الرئاسية، والطابع العلماني للدولة برعاية المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية. وفي تشرين الثاني / نوفمبر، أقرت الجمعية الوطنية مشاريع قوانين رئيسية، أهمها مشروع القانون المتعلق بحظر تولي المناصب العامة الذي يمنع على الموظفين العموميين المسؤولين عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من تولي مناصب على النحو الذي أوصت به لجنة الحقيقة والمصالحة والتعويضات، ومشروع القانون بشأن بتعويض الضحايا يرمي إلى تعويض الضحايا، ضمن مسائل أخرى.

9. In the Gambia, progress was made in institutional reforms in several areas, particularly in the implementation of the recommendations of the Truth, Reconciliation and Reparations Commission. The Government commenced preparations for the establishment of a hybrid court, in collaboration with ECOWAS, and a special prosecutor's office, while a monitoring committee established by the National Human Rights Commission started reporting to the National Assembly. Meanwhile, consultations continued on, inter alia, constitutional reform (ahead of the Government's planned referendum in 2024), the question of retroactivity of presidential term limits and the secular nature of the State, under the auspices of the International Institute for Democracy and Electoral Assistance. In November, the National Assembly passed key legislative bills, notably the Ban from Public Office Bill prohibiting public officials responsible for grave human rights violations from holding office, as recommended by the Truth, Reconciliation and Reparations Commission, and a Victims Reparation Bill to compensate victims, among others.

10 - وأجرت اللجنة الانتخابية في غانا عملية تسجيل محدودة المدة للناخبين خلال ثلاثة أسابيع في أيلول / سبتمبر استعداداً للانتخابات الرئاسية لعام 2024. وفي 4 تشرين الثاني / نوفمبر، انتخب الحزب الوطني الجديد الحاكم، نائب الرئيس، محمودو باوميا، زعيماً للحزب، بعد استقالة آلان جون كيريماتين وزير التجارة والصناعة السابق، من الحزب وتأسيس حزبه، الحركة من أجل التغيير، لخوض الانتخابات وسواجه باوميا الرئيس السابق جون ماهاما المرشح الرئاسي عن حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي، المعارض الرئيسي. وفي خضم التحديات الاقتصادية السائدة، احتج عدد من جماعات الضغط والحزب الوطني الديمقراطي على ارتفاع تكاليف المعيشة، وفي 3 تشرين الأول / أكتوبر، طالبت باستقالة محافظ البنك المركزي.

10. The Electoral Commission of Ghana undertook a three-week limited voter registration exercise in September in preparation for the 2024 presidential election. On 4 November, the ruling New Patriotic Party elected the Vice President, Mahamudu Bawumia, as its flagbearer, after Alan John Kyerematen, the former Minister of Trade and Industry, resigned from the party and launched his Movement for Change to contest the polls. Mr. Bawumia will face former president John Mahama, who is the presidential candidate of the main opposition National Democratic Congress party. Amid the prevailing economic challenges, several pressure groups and the National Democratic Congress have protested against the rising costs of living and, on 3 October, demanded the resignation of the Governor of the Central Bank.